

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمه

عرف فايول التخطيط بأنه « التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد له ». (١) ويمكن تعريف التخطيط بأنه التدبير الذى يرمى إلى مواجهة المستقبل بخطط منظمة لتحقيق أهداف محددة. (٢)

ويمثل التخطيط التعليمى الأسس المقبله لأهداف التعليم والإجراءات التنفيذية المرتبطة بهذه الأهداف. (٣)

وفى مراحل التحول الكبرى فى المجتمعات تتخذ دولا كثيره من التخطيط وسيلة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها بمعدلات متزايدة. (٤) ولكى تحقق أهدافها التعليمية تلجأ الى تخطيط التعليم حتى تستفيد بكامل إمكانياتها لتحقيق معظم أهدافها التعليمية.

(1) Fayol (H.) : "La Doctrine Administrative dans L'Etat," Conference Prononcée à L'Ouverture du 2^e Congrès international de Sciences administratives, Bruxelles, 1966, P.48.

(٢) رمزى طه الشاعر ، مبادئ الإدارة العامة ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٩) ، ص

. ٩٩

(٣) حافظ فرج أحمد ، « التخطيط للتعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية دراسة تحليلية تقويمية » ، رسالة دكتوراه غير منشوره مقدمة الى كلية البنات قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ ، ص ٥ - ٦ .

(٤) محمد عبد الفتاح منجى ، « محددات استخدام أدوات التخطيط العلمى » ، الندوة المشتركة حول الأساليب العلمية لإدارة المشروعات العامة فى الدول العربية ، ١٦ أكتوبر - ١٣ نوفمبر ١٩٧٦ ، جامعة الدول العربية ، المنظمة العربية للعلوم الادارية ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، ١٩٧٦ ، ص ٢٣ .

من هنا نهجت مصر نهجا تخطيطيا للتعليم العام منذ عام ١٩٦٠،^(١) وكانت الفترة من عام ١٩٥٢ وحتى ١٩٥٩ مرحلة تمهيد للتخطيط،^(٢) حيث اقتضت الظروف الأخذ بسياسة تخطيط جزئية،^(٣) ثم أخذت مصر ببدأ التخطيط الشامل عندما بدأت الخطة الخمسية من (٦٠/٦١ - ٦٤/٦٥) وتعتبر هذه الخطة الخمسية الأولى في تاريخ التخطيط في مصر،^(٤) ثم كانت الخطة الخمسية الثانية (١٩٦٥ - ١٩٧٠) التي لم تكتمل لظروف الحرب،^(٥)

ومن الملاحظ أن المخطط التي وضعت ابتداء من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٧ كانت خطا سنوية.^(٦)

كما أن الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ رغم إقرارها عن طريق مجلس الشعب كخطة خمسية، إلا أنها كانت خطة متحركة، أي تتغير أهدافها سنويا،^(٧) ثم كانت الخطة الخمسية الثانية (٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧) والتي تعتبر جزءا من خطة طويلة المدى تنتهي عام ٢٠٠٠.^(٨)

(١) وزارة التخطيط، مشروع الخطة الخمسية (١٩٧٨ - ١٩٨٢) المجلد الثاني، الانسان المصري، القاهرة، ١٩٧٧، ص ص ١٢-١٣.

(٢) على لطفى، التخطيط الاقتصادي - دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة، المطبعة الكمالية، ١٩٧١)، ص ص ٤٩٦ - ٤٩٧.

(٣) محمود الكردى، التخلف ومشكلات المجتمع المصري، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩)، ص ٢٨٦.

(٤) طه النحر، التخطيط الكمي في التربية والتعليم، (القاهرة، معهد التخطيط القومى، مذكرة رقم ٤١٢، ١٩٦٤)، ص ٨.

(٥) محمود الكردى، مرجع سابق، ص ٢٨٤ - ٢٨٨، شكرى عباس حلمى، التعليم الابتدائى - تطوره وأبعاده الثقافية، (القاهرة، مطبعة الحضارة العربية، ١٩٧٨)، ص ٣٧.

(٦) مشروع الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢، مرجع سابق، ص ١٣.

(٧) وزارة التخطيط، الاطار العام التفصيلى للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦، الجزء الأول، المكونات الرئيسية، ديسمبر ١٩٨٢، ص ٤.

(٨) المرجع السابق، ص ٤٠.

ومن الناحية التاريخية مر المجتمع المصرى فى الفترة من ١٩٥٢ وحتى الآن بتغيرات أيديولوجية واقتصادية واجتماعية مختلفة ، فمنذ عام ١٩٥٢ بدأ المجتمع المصرى تبنى فلسفة جديدة تتمثل فى الإشتراكية العربية ، إكتملت تماما عام ١٩٦١ بصدور قوانين يوليو الإشتراكية . كما جعلت التخطيط الشامل وسيلة لتحقيق المجتمع الإشتراكي ، وظل المجتمع المصرى على هذه الحال حتى بداية السبعينات وبالتحديد فى عام ١٩٧١ حين بدأ المجتمع تدريجيا فى اللجوء إلى الرأسمالية وتبنى سياسة الانفتاح الاقتصادى التى تبلورت تماما فى قوانين عام ١٩٧٤ مما نتج عنها تغيرات هيكلية إقتصادية واجتماعية جديدة . وقد انعكست بصوره أو بأخرى على خطط التعليم العام بإعتبار أن الخطة التعليمية من حيث درجة الشمول جزء من كل . وكون هذه الخطط جزءا من خطط شاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن هذه الخطط واجهت بعض المشكلات وجوانب القصور منها : (١)

(١) استخلصت هذه الإحصاءات من المصادر التالية :

- وزارة التربية والتعليم ، السياسة التعليمية فى مصر ، (القاهرة ، المكتب الفنى للوزير ، ١٩٨٥) ، ص ١٣-١٧ .
- وزارة التخطيط ، الاطار العام التفصيلي ، الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٦-١٩٨٧/٨٦ ، الجزء الثانى ، الصورة القطاعية ، نوفمبر ١٩٨٢ ، ص ١٤٥ .
- أحمد فتحى سرور ، استراتيجية تطوير التعليم فى مصر ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، مطابع الجهاز المركزى للمكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٧ ، ص ص ٤١ ، ٤٢ .
- أحمد فهمى ، نقد وتحليل الخطة الخمسية الأولى للتربية والتعليم ، القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، مذكرة رقم ١٩٦٦ ، ٦٦٨ ، ص ٥ ، ١٧-٢٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، وزارة التربية والتعليم ، الإقليم المصرى ، مشروع السنوات الخمس للتربية والتعليم ، مايو ١٩٦٠ ، ص ص ١٠ ، ١٣ .
- مشروع الخطة الخمسية ١٩٧٨ - ١٩٨٢ ، المجلد الثانى ، مرجع سابق ، ص ٣٩ ، على صبرى ، سنوات التحول الإشتراكي وتقييم الخطة الخمسية الأولى ، (القاهرة ، دار المعارف ، بدون تاريخ) ، ص ٦٥ .
- فخر الدين عوض نجم ، « الاتفاق الحكومى على التعليم وأهمية المشاركة الشعبية » . مؤتمر تنظيم وإدارة التعليم قبل الجامعى ، الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، برامج القاده الإداريين من ٢٨ - ٣٠ مايو ١٩٨٣ ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ص ١١-١٨ .
- وزارة التربية والتعليم ، دراسات فى تطوير التعليم ، (القاهرة ، مطابع الجهاز المركزى للمكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ١٩٨٧) ، ص ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٦ ، ٦٨ .

- ١- لم تحقق الخطط التعليمية الإستمعاب الكامل للأطفال المزمين فى التعليم الأساسى فلقد كانت نسبة المنتحقين بالصف الأول الإعدادى ٩٩٢٪ من عدد التلاميذ الناجحين فى الصف السادس الإبتدائى، وهى نسبة وهميه لأنه من المفروض أن تسب من يقبلون فى الصف السابع إلى عدد الأطفال المزمين قبل ذلك بست سنوات مع مراعاة نسب الإنتطاع التى بلغت ٢٥١٪ فى عام ١٩٨٤/٨٣ تبعاً للنشرة الاحصائية للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة .
- ٢- أما فى التعليم الثانوى فقد تم قبول ٩٢٥٪ ممن حصلوا على الشهاده الإعدادية ولكن إذا نسبوا إلى عدد الأطفال المزمين الذين كان من المفروض أن يواصلوا تعليمهم حتى الصف الأول الثانوى مع مراعاة نسب الإنتطاع ، أى قبل ذلك بتسع سنوات لكانت النسبة مختلفة تماماً .
- ٣- لم تف الخطط بالطلب الاجتماعى على التعليم العام فلم تعد جملة التلاميذ المقيدىن فى التعليم العام عام ١٩٨٤ نسبة ٦٤٨٪ من الفئات العمرية من ٦ - ١٨ سنة .
- ٥- لم تراعى الخطط المختلفة للتعليم العام التكلفة الفعلية ولا الميزانية الكافية لتمويله . فقد بلغت الاعتمادات الحكومية لموازنة التعليم عام ١٩٨٦/٨٥ (١١٦٥ ٦٧٨.٠٠٠) مليوناً من الجنيهات ، ووصل الإتفاق على التعليم قبل الجامعى الذى تنهض به وزارة التربية والتعليم عام ١٩٨٧/٨٦ إلى مبلغ يزيد على مليار ومائتين وخمسين مليوناً من الجنيهات . ومع ذلك فهو لا يكتفى ، ورغم الزيادة المستمرة فى الاعتمادات الحكومية للتعليم فى الموازنة العامة ، فان الاعتمادات المالية للتعليم مازالت تعجز عن الوفاء بالاحتياجات اللازمة لتوفير الخدمات التعليمية بصورة مقبولة وتتضح ذلك على سبيل المثال من متوسط تكلفة التلميذ فى التعليم العام حالياً ، واعتمادات المبانى المدرسية .
- ٦- لم تراعى الخطط التعليمية الأعداد الكافية من المبانى المدرسية والنفوس ، كما لم تنفذ الأعداد المطلوبة منها

مشكلة البحث

إنطلاقاً مما سبق ذكره فى المقدمة يمكن تحديد مشكلة هذا البحث فى السؤال التالى :

إلى أى مدى يمكن الإستفادة من خطط التعليم السابقة ؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية :

- ١ - ما شروط التخطيط الناجح للتعليم ومتطلبات ذلك ؟
- ٢ - ما موقع الخطط التعليمية في مصر من الاتجاهات العالمية المعاصرة في تخطيط التنمية وتخطيط التعليم ؟
- ٣ - الى أي حد حققت الخطط التعليمية أهدافها خلال فترتي الدراسة ؟
- ٤ - ما معوقات ومشكلات التخطيط التعليمي في مصر والتي أدت الى عدم تحقيق هذه الخطط لأهدافها ؟
- ٥ - كيف يمكن الإرتقاء بتنمية عملية التخطيط التعليمي في مصر في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؟

أهميته

- ١ - تبصير المسؤولين عن تخطيط التعليم في مصر بتحديات ومعوقات التخطيط للتعليم العام مسبقا لترشيد الخطط مستقبلا .
- ٢ - إن بحوث التربية المقارنة التي تستخدم المنظور التاريخي وخاصة تلك التي تتناول تخطيط التعليم العام خلال فترات محددة في مصر تعد بحوثا قليلة إن لم تكن نادرة ولذا يرجى أن يكون إضافة جديدة الى الدراسات القليلة في هذا المجال .

منهج البحث

- إتبعت الباحثة المنهج المقارن الذي يشمل :
- أ - المنهج الوصفي التحليلي وفيه :
 - تعرض الباحثة واقع المشكلة في نفس المجتمع في فترتين تاريخيتين .
 - تقوم بدراسة وصفية تحليلية لتخطيط التعليم العام في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بعرض تحليلي لتخطيط التنمية في الفلسفات المعاصرة والتخطيط للتعليم في إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والتخطيط التعليمي وأخطه التعليمية كتمهيد لدراسة أخاله في مصر .

- ب - تناول خطط التعليم العام في مصر في كلتا الفترتين التاريخيتين (١٩٥٢ - ١٩٧٠) ، (١٩٧١ - ١٩٨٧) كل على حده فتعرض

الباحثة في كل فترة على حده وصف وتحليل الواقع الثقافي ثم المحاور المختلفة للخطة وذلك بقصد التعرف على القوى والعوامل الثقافية التي أثرت عليها .

➤ - الدراسة المقارنة التفسيرية لبيان أوجه الشبه والاختلاف للمحاور المختلفة للخطة خلال الفترتين وتفسيرها في ضوء مفاهيم بعض العلوم الاجتماعية .

مصادر البحث

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على المصادر الآتية :

- ١ - القوانين والقرارات والنشرات الرسمية .
- ٢ - التقارير الخاصة بالمؤتمرات والأبحاث المتاحة .
- ٣ - الخطط التعليمية الخمسية والسنوية للتعليم العام في مصر ، والخطط العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الخمسية والسنوية في الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٨٧ .
- ٤ - الدوريات العلمية والمجلات المتخصصة .
- ٥ - الرسائل العلمية .
- ٦ - الكتب والمراجع المتخصصة العربية والأجنبية .

مصطلحات البحث

فيما يلي تحديد بعض المصطلحات المستخدمة في الدراسة أخالية وهي :

١ - التقويم (١)

يقصد بالتقويم في هذا البحث أنه نشاط عقلي وعملي محكم يتحقق أساسا كما يتم تنفيذه من أهداف مقدرة في الخطط ويسمى نحو اصلاح أي قصور في أثناء عملية التنفيذ وبعدها .

(١) استخلاص هذا التعريف من :

- أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الادارية ، القاهرة. دار الكتاب

المصري، ١٩٨٤، ص ١٧٠.

- Frank w. Banghart and Albert Trull J.s. Educational Planning, London, Mc Millan limited, 1973, P.310.

- ابراهيم حلمي عبد الرحمن ، التخطيط وتقويم المشروعات الاجتماعية ، مذكرة رقم ٥٢٤ ،

(القاهرة ومعهد التخطيط القومي ، ١٩٦١) ، ص ١٧ .

٢ - التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١)

وتعرف الباحثة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأنهما جهود منظمة تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية للمجتمع للاستفادة من الموارد بجميع أنواعها على الوجه الأمثل من أجل زيادة الانتاج ومن ثم زيادة الدخل القومي وزيادة مستوى دخل الفرد ، وعليه يعد الفرد محور عملية التنمية باعتباره هدف التنمية ووسيلتها .

٣ - الخطة (٢)

تضع الباحثة التعريف الآتى للخطة :

الخطة هي مجموعة اجراءات لتنفيذ مشروع متفق عليه خلال مدة زمنية معينة .

٤ - التعليم العام :

يقصد بالتعليم العام في هذا البحث التعليم الاساسي من سن ٦-١٥ سنة والتعليم الثانوى العام فقط ومدته ثلاث سنوات من سن ١٥-١٨ سنة .

(١) استخلص هذا التعريف من :

- Theodor. W. Schults. The Economic Value of Education, Newyork, Columbia University Press. 1963, P.92.

- John Kenneth. Galberaith. Economic Development, Oxford University Press, 1969, P. 77.

- محمد منير مرسى ، عبد الغنى النورى ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٧) ، ص ١٧٢ .

- احمد زكى بدوى ، معجم مصطلحات العلوم الادارية ، مرجع سابق ، ص ١٥٥ ، أحمد زكى بدوى ، معجم العلوم الاجتماعية (بيروت ، مكتب لبنان ، ١٩٨٦) ، ص ١٢٣ .

- عمرو مجى الدين ، التخلف والتنمية ، (بيروت ، دار النهضة للطباعة والنشر ، ١٩٧٥) ، ص ٢١٢ .

(٢) استخلص هذا التعريف من :

- Dictionnaire Encyclopedique Quillet, Paris, Librairie Aristide Quillet, 1953, P. 4312.

- Chambres Student Dictionary, England, Mc Donald, 1974 ,P. 112.

- New Webster's Dictionasy of the English language, Chicago, 1975, P. 1137.

الدراسات السابقة في مجال البحث

(١) الدراسة الأولى : التخطيط للتعليم الفني في ضوء مطالب التنمية في الجمهورية العربية المتحدة. (١)

وهي محاولة للتعرف على الكفاية الخارجية والكفاية الداخلية للتعليم الفني وذلك من خلال :
إنفصال التعليم الفني عن التعليم العام وعدم الإقبال على التعليم الفني والقبول فيه والنقص في مدرسيه وأخيرا عدم ربط قطاعات العمل والانتاج بالتعليم الفني .

إتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي فوصف العلاقة بين التربية والتنمية والطرق المختلفة لتخطيط القوى العاملة ثم قام بمسح وتحليل الإحصاءات الخاصة بقوة العمل في القطاعات الإنتاجية عامة ، وفي القطاع الصناعي خاصة ، ومسح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطط التعليم الفني خلال عشر سنوات من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧٠ .

ووضع المعايير الخاصة بنقد وتقييم تخطيط التعليم الفني من حيث الكم والكيف ووسائل وضع الخطة وتحليل ونقد تخطيط التعليم الثانوي الصناعي في ضوء هذه المعايير .

وتوصلت هذه الدراسة الى وضع استراتجية جديدة للتعليم الثانوي الصناعي تضمنت الآتى :

- أ - التكامل والترابط بين التعليم العام والتعليم الفني .
- ب - تكامل الأهداف وشمولها .
- ج - وظيفية المناهج وطرق التدريس .
- د - مراجعة أسس إعداد المعلم للتعليم الفني .
- هـ - قبول طلاب التعليم الفني .
- و - تعدد مصادر التمويل .
- ز - عضوية العلاقة بين المدرسة والمؤسسات الصناعية .
- ح - ربط التعليم الفني بتطوير المستوى الثقافى للقوى العاملة .

(١) أحمد رفعت عبد اللطيف ، التخطيط للتعليم الفني في ضوء مطالب التنمية في الجمهورية العربية المتحدة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم أصول التربية بجامعة عين شمس ، ١٩٧٣ .

(٢) الدراسة الثانية : « التخطيط للتعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية » .(١)

دارت هذه الدراسة حول التخطيط والمخطط التعليمية للتعليم الثانوى العام فى مجال تنمية المجتمع بالتركيز على خطط الاستخدامات الاستثمارية للتعليم الثانوى العام فى السنوات ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ . ومشكلات تخطيط التعليم الثانوى العام والأبعاد الرئيسية لها .

واتبع الباحث المنهج التاريخى فى تتبع الأوضاع التعليمية فى المجتمع منذ عام ١٩٥٢ وإرتباطها بالتخطيط ومدى قيامها على خطط تعليمية محددة وذلك من خلال القوانين والقرارات والتشريعات الصادره من وزارة التربية والتعليم عن أوضاع التعليم وتغييراته .

واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى فى وصف واقع النظام التعليمى ومدى إرتباطة بالتخطيط كما بين أهمية التخطيط التربوى والتعليمى واستخدم المنهج الوصفى التحليلى أيضا فى تحليل خطط التعليم وتقويم تلك المخطط .

وقد قدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات التى تسهم فى وضع خطة تعليمية جيدة للتعليم الثانوى العام فى حدود ما أسفرت عنه الدراسة ، وذلك فى صورة إطار عام وظيفته تقديم أفضل الحلول للتغلب على مشكلات التخطيط التعليمى لضمان دقة الخطة التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية كما توصلت إلى تحديد معنى الهدف وماهى الأسس والمبادئ والاجراءات التنفيذية التى تعمل على تحقيقه وكيفية وضع خطة التعليم الثانوى .

كما أوصى بضرورة توافر الموارد والامكانيات المادية والبشرية اللازمة لعملية التخطيط وأن تحدد الخطة التعليمية فى التعليم الثانوى العام الأسلوب والوسيلة التى يمكن عن طريقها تحسين العملية التعليمية والإرتقاء بمستواها .

(١) حافظ فرج أحمد ، « التخطيط للتعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية » ، دراسة

تحليلية تقويمية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مقدمة الى كلية البنات ، قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

(٣) الدراسة الثالثة : « المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم ، دراسة تطبيقية على ظاهره التسرب في التعليم الابتدائي في مصر » . (١)

تناولت الدراسة أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الاتجاهات السائدة في المجتمع نحو التعليم ، ودور النظام التعليمي القائم في خلق المعوقات الاقتصادية والاجتماعية لتخطيط التعليم العام في مصر .

واتبع الباحث المنهج المقارن بين الحضر والريف في معرفة الجوانب ذات التأثير على المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم الابتدائي في كل من مصر والسودان والعراق ، فضلا عن استخدام في عرض المؤشرات الإحصائية الكمية لمدخلات النظام التعليمي وتكلفة في كل من مصر والمملكة المتحدة من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٠ وإيجاد العلاقة بين السلاسل الزمنية لمجموعة المتغيرات والمؤشرات المختلفة لفروض الدراسة وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

أ - تتحدد العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة والمشكلة لاتجاهات أفراد المجتمع وبخاصة الريفي إزاء عدم تعليم أبنائهم أو سحبهم من المدرسة قبل اتمام التعليم الابتدائي في ثلاثة عوامل تمثل في : تفتيت الملكية الزراعية ، زيادة معدلات اخصومه وعبء الإعالة . وأخيرا الهجرة الداخلية من الريف الى الحضر .

ب - يتحمل النظام التعليمي القائم في مصر مسئولية زيادة معدلات التسرب في التعليم الابتدائي وانخفاض معدلات استيعاب التلاميذ به نتيجة ضآله الإمكانيات المتاحة والمخصصة له ، ولعدم واقعية التخطيط التعليمي مع ظروف المجتمع .

ج - يغذى النظام التعليمي القائم من خلال أعداد التلاميذ المتسربين في التعليم الابتدائي ، وأعداد الأطفال الذين لا يتم قبولهم بالمرحلة الابتدائية وأعداد الأميين من أفراد المجتمع سنة بعد أخرى .

(١) سالم عبد العزيز محمود ، « المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم ، دراسة تطبيقية على ظاهره التسرب في التعليم الابتدائي في مصر » ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاجتماع بكلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ .

(٤) الدراسة الرابعة : التخطيط للتعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ودوره فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية» . (١)

موضوع هذه الدراسة التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ودور الأجهزة التخطيطية فى إعداد خطة التنمية واستراتيجية التخطيط للتعليم العالى فى جمهورية مصر العربية وكيفية وضع خطة هادفة له .

إتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى الناقد مع الاستعانة بالاحصاء لمعالجة بعض الجوانب والمقارنه للوقوف على بعض الأسس فى الجوانب الأخرى ، والتحليل التاريخى للوقوف على اتجاهات النمو فى المستقبل ، واستخدم الباحث طريقة البرمجة كمدخل تخطيطى فى بناء نموذج خطة .

وتناولت هذه الدراسة التعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ، والتعليم العالى الجامعى من حيث المفهوم والفلسفة ، والوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للتعليم العالى . ثم تناولت الدراسة التوسع والنمو فى التعليم العالى من حيث دور الأجهزة التخطيطية فى إعداد خطة التنمية ودور الهيكل الإدارى للتعليم العالى والجامعى فى التخطيط . وتناولت أيضا خطة تقويم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من حيث مفهوم الخطة والأهداف والصعوبات والعقبات ومراحل التخطيط ، ثم الاستراتيجية العامة للتخطيط من حيث الأهداف والأولويات ، واستراتيجية التخطيط للتعليم العالى ، وخطة التعليم الجامعى فى مصر .

وتوصلت الدراسة الي خطة مقترحة للتعليم الجامعى فى مصر وتشمل : أهداف الخطة ، والمؤشرات الكمية لها مثل : تحديد الدخل القومى ومدى ماينفق منه على التعليم فى الفترة ١٩٨٣ - ٢٠٠٠ ، والموازن الخاصة بالنمو السكانى فى تلك الفترة والقبول فى الجامعات خلال سنوات الخطة ، وتحديد عدد المقبولين فى المجالات المختلفة ، ثم تحديد عدد المتبدين فى المجالات المختلفة ، وتحديد احتياجات الخطة من أعضاء هيئة التدريس وأخيرا تحديد الإتفاق على التعليم الجامعى والبحث العلمى . كما توصلت الدراسة الي بعض النتائج مثل التوازن بين التعليم النظرى والعملى وبين الجوانب الكيفية وإعادة النظر فى تشكيل أجهزة التخطيط ، كما توصل الباحث إلى أنه لا يوجد نظام تعليم أجنبى بعد بمثابة نموذج مخطط يصلح الأخذ به فى التعليم الجامعى فى مصر .

(١) عبد الله السيد عبد الجواد ، التخطيط للتعليم العالى فى جمهورية مصر العربية ودوره فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة أسبوط ، ١٩٨٠ .

(٥) الدراسة الخامسة : « التخطيط للتربية في مصر في ظل السلام » (١)

ومشكلة البحث هي هل التعليم القائم بساير انطباع للسلام المأمول على أساس أن التعليم لا بد وأن يواكب التغيرات الحالية وخاصة مرحلة السلام التي تمر بها ؟
والهدف من البحث هو التصور أو الإطار الذي ينبغي أن يتوفر لنظامنا التعليمي حتى يساير مرحلة السلام .

واتبع الباحث المنهج التاريخي لدراسة النظام التعليمي - وتحليله وتفسيره بغرض التوصل إلى تعميمات تساعد على التنبؤ لوضع إطار لنظام التعليم يتفق مع المستقبل المأمول .
كما اتبع الباحث المنهج الوصفي لنظام التعليم القائم على التحليل والتفسير في إطار الظروف والعلاقات القائمة ، وللتعرف على اتجاهات خبراء التعليم للوصول إلى نظام تعليمي في ظل سلام عادل ودائم .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

أ - أن الإنسان يكون أكثر إيجابية للتعليم والعمل والإنتاج في ظل السلام ، وأن مصر لعبت دورا في إحلال السلام ، وذلك من خلال المؤتمرات والمنظمات الدولية ومن خلال إتفاقية السلام التي إبرمتها مع إسرائيل ، وأن الأديان حضت على التسامح والمحبة .

ب - التوصل الى بعض النقاط حول التخطيط ، والتعليم من حيث الأهداف ، وعدم مناسبة أنواع خريجي التعليم الفني لسوق العمل ، وتحقيق الاستيعاب والمباني المدرسية وتقليدية المدرسة الفنية ، وعدم مناسبة المدرسة الابتدائية لمرحلة السلام والتحفظ تجاه تعليم الفتيات .

ج - أن التعليم يتأثر بالعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإتفاق الكبير على الحروب ، وأن هناك علاقة بين انخفاض مستوى المعيشة ، وانخفاض مستوى التعليم وأن أبعاد المشكلة الاقتصادية تنحصر في التضخم ، والعجز في ميزان التعامل الخارجي ونقص المدخرات وزيادة السكان والنظام الإداري .

(١) فزاد بسيوني متولى ، التخطيط للتربية في مصر في ظل السلام ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية،جامعة طنطا ، ١٩٨١ .

د - أن التعليم الأساسى أصبح ضرورة ، وهناك تفرقة بين التعليم الفنى والتعليم الثانوى العام ، والحل فى المدرسة الشاملة .

(٦) الدراسة السادسة « دراسة مقارنة لمشكلات التنمية التربوية فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول النامية » (١)

وموضوع هذه الدراسة مشكلات التنمية المتعلقة بعملية التخطيط فى جمهورية مصر العربية ونيجيريا والهند - ومفاهيم التنمية التربوية فى التعليم الرسمى العام فى الدول الثلاث .

واتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى ومقارنة بعض مشكلات التنمية التربوية فى الدول موضوع الدراسة لبيان أوجه الشبه والاختلاف ، والدروس المستفاده من تجارب وأنماط التنمية التربوية فى تلك الدول .

كما استخدم الباحث المنهج الاحصائى للتعرف على دلالات الأرقام كلما استلزم الأمر ذلك .

وتناولت هذه الدراسة مفهوم التنمية التربوية ومستوياتها وأنماطها ومعاييرها وطبيعتها ومشكلاتها والعوامل المؤثرة فيها . ثم تناولت أنماط التنمية التربوية فى بيرو والهند ونيجيريا ومصر - وطبيعتها ونشأة المشكلات - وركزت على مشكلات التخطيط فى كل من نيجيريا ، والهند ، ومصر - ومشكلات الادارة والتمويل فى الدول الثلاث .

وتوصلت الدراسة الى اقتراح باستراتيجية جديدة للتنمية فى مصر فى ضوء دراسته لمشكلات التنمية التربوية واتجاهاتها - وتناولت هذه الاستراتيجية الملامح الآتية : ملامح الغد وتناولت فيه المعلم والنظام التعليمى الذى دار حول قضية الأمية ومرحلة ما قبل المدرسة والتعليم الأساسى والتعليم الثانوى العام وبعض المشكلات - ثم تناولت الدراسة التعليم والتنمية خاصة التخطيط الشامل والثوره التكنولوجية ومشاركة الجماهير وتعدد مصادر التمويل - ثم تناولت الادارة التعليمية وتمويل التعليم .

(١) فرغلى جاد أحمد حسن ، دراسة مقارنة لمشكلات التنمية التربوية فى جمهورية مصر

العربية وبعض الدول النامية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٢ .

(٧) الدراسة السابقة : دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . (١)

وتدور الدراسة حول كمية التربية المطلوبة لكل مرحلة من المراحل المختلفة للنمو الاقتصادى وحجم الاستثمار الذى يمكن أن يخصص للتربية والتعليم ونوعية التربية المناسبة للتنمية ، وإذا نظر الى التعليم على أنه استثمار فما هى استراتيجية التخطيط الاقتصادى؟ وهل للتعليم وظائف اقتصادية أخرى؟ وما الدور الذى يؤديه التخطيط التعليمى فى تغيير التركيب السكانى ، والتركيب المهنى ، والوظائفى ، والهيكل الانتاجى ، والتأثير على الحراك الاجتماعى ؟

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفى التحليلى فأخذ فى تحليل الظواهر المختلفة ووصفها إلى جانب تحليل التنمية الاقتصادية والتربوية فى ضوء استجاباتها لإحتياجات التقدم فى المجتمع ، بحيث يصور المنهج نماذج تحليلية وإحصائية أجريت أو تصدق على أى مجتمع مثل النماذج المتبعة فى الاسقاط والتوقع فى مجال المهن والتنمية والتخطيط الاقتصادى والاجتماعى والتربوى وأخرى تصدق على مجتمع بعينه كدراسة تطور بنود الاتفاق التربوى فى امريكا مثلا .

واتبع الباحث المنهج التاريخى فى دراسة وازرار سمات الفترة الوجيزة لما قبل الثورة وما بعدها مباشرة وذلك لإلقاء الضوء على بعض جوانب التغيرات فى البيئة الانتاجية والسكانية والمهنية والوظائفة للمجتمع .

وتوصلت الدراسة الى نموذج لخطة تربوية يتكون من عدة جداول وضعت على أساس إحتياجات القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .

وتوصل الى قضايا تتصل بالتخطيط التربوى فى مصر مناقشا كل قضية منها ومبيننا كيفية علاجها ومن أمثلة هذه القضايا :

- * الدخل القومى والتعليم .
- * موقع التخطيط التربوى والمخطط التربوى من التخطيط العام .
- * بنية السكان والتخطيط التربوى .
- * التخطيط التربوى ونوعية التعليم من أجل خطة التنمية الاقتصادية .

(١) محمود السيد سلطان ، دور التربية فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى قسم أصول التربية بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٧ .

(٨) خطوات البحث :

الفصل الأول : الاطار العام للبحث : ويتناول : مقدمة ، مشكلة البحث ، أهميته ، منهج البحث ، مصادر البحث ، مصطلحات البحث ، الدراسات السابقة ، خطوات البحث .

الفصل الثاني: التخطيط للتعليم فى إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية - إطار نظرى ويتناول : التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الفلسفات المعاصره - التخطيط للتعليم فى إطار خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

التخطيط التعليمى من حيث تعريفه ، أهميته ، خصائصه ، متطلباته ، محاوره ، طرق ومداخل التخطيط.

الخطة التعليمية من حيث : تعريفها - أهدافها - ومراحل وضعها .

الفصل الثالث: خطط التعليم العام فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ ويتناول :

اولا- المتغيرات الثقافية التى طرأت على مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ وأدت الى تبنى سياسة التخطيط :

أ - الواقع الاقتصادى فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ .

ب - الواقع الاجتماعى فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ .

ثانيا: خطط التعليم العام فى مصر فى الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ من حيث النقاط التالية :

١ - فلسفة التعليم العام وأهدافه .

٢ - سياسة القبول وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية .

٣ - مجانية التعليم العام ومستوى الخدمة التعليمية .

٤ - إلزامية التعليم العام ومدته ومراحله التعليمية .

- ٥ - مناهج التعليم العام والمزج بين الدراسة النظرية والنواحي التطبيقية
- ٦ - المباني المدرسية ومدى توافق المواصفات التربوية عند التخطيط لها .
- ٧ - معلم التعليم العام ومؤسسات إعدادة .
- ٨ - تمويل التعليم العام ومصادرة .

الفصل الرابع : خطط التعليم العام في مصر في الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ ويتناول الخطوات السابقة في الفصل الثالث في الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ .

الفصل الخامس : خطط التعليم العام في مصر في الفترتين (١٩٥٢ الى ١٩٧٠) ، (١٩٧١ - ١٩٨٧) دراسة مقارنة تفسيرية . ويتناول :

- مقدمة

- ١ - فلسفة التعليم العام وأهدافه من حيث :
 - أ - أوجه الشبه .
 - ب - أوجه الاختلاف .
- ٢ - سياسة القبول وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية من حيث :
 - أ - أوجه الشبه .
 - ب - أوجه الاختلاف .
- ٣ - مجانيه التعليم العام ومستوى الخدمة التعليمية من حيث :
 - أ - أوجه الشبه .
 - ب - أوجه الاختلاف .
- ٤ - إلزامية التعليم العام ومدته ومراحل التعليم من حيث :
 - أ - أوجه الشبه .
 - ب - أوجه الاختلاف .
- ٥ - مناهج التعليم العام والمزج بين الدراسة النظرية والنواحي التطبيقية من حيث :

أ - أوجه الشبه .

ب - أوجه الاختلاف .

٦ - المباني المدرسية ومدى توافر المواصفات التربوية عند التخطيط لها من حيث :

أ - أوجه الشبه .

ب - أوجه الاختلاف .

٧ - معلم التعليم العام ومؤسسات إعداده ، من حيث :

أ - أوجه الشبه .

ب - أوجه الاختلاف .

٨ - تمويل التعليم العام ومصادره ، من حيث :

أ - أوجه الشبه .

ب - أوجه الاختلاف .

الفصل السادس : نتائج البحث وتوصياته

أولاً - نتائج البحث وتشمل :

(١) القوى والعوامل الثقافية التي أثرت على تخطيط التعليم في مصر

أ - الجوانب الايجابية

ب - الجوانب السلبية

(٢) معوقات التخطيط التعليمي في مصر

أ - في الفترة الأولى من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ .

ب - في الفترة الثانية من ١٩٧١ الى ١٩٨٧ .

ثانياً- توصيات البحث ومقترحاته :

أ - توصيات خاصة بالمعايير اللازمة لفعالية خطط التنمية وخطط التعليم .

ب - توصيات خاصة بما يجب أن يكون عليه التخطيط التعليمي في مصر .